

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الغَسْلَاجُ " كجعفر : " البَنْجُ الأَسودُ " . وقال أبو حنيفة : هو زَبَابٌ مثلُ القَفْعَاءِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الشَّيْبِرِ لَهُ وَرَقَةٌ لَزِجَةٌ وَزَهْرَةٌ كزَهْرَةِ المَرْوِ الجَبَلِيِّ . الغَسْلَاجُ : " الأَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ هُوَ أَيْضاً " ما لا تَجِدُ لَهُ طَعْمًا مِنَ الطَّعَامِ والشَّرابِ كَالغَسْلَاجِ كَعَمَلِ السِّبْ " وكلُّ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجوهريِّ وابنِ منظورٍ .

غصلج .

" الغَصْلَاجَةُ " - بالصَّادِ بَعْدَ الغَيْنِ - " فِي اللِّحْمِ : إِذَا لَمْ يُمْلَحْهُ وَلَمْ يُنْضَجْهُ وَلَمْ يُطَيَّبْهُ " . وهذا مُسْتَدْرِكٌ أَيْضاً .

غلج .

" غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ " كضَرْبِ غَلْجَاءٍ وَغَلَجَانَاءٍ : إِذَا " جَرَى " جَرِيًا " بلا اخْتِلاطٍ . وهو مِغْلَاجٌ كَمِنْذِيرٍ " إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَغَلَجَ : خَلَطَ العَنْقَ بِالهَمْلِجَةِ . " وَتَغَلَّجَ " الرُّجُلُ : إِذَا " بَغَى وَطَلَّمَ " . وَغَلَجَ " الحِمَارُ " : عَدَا وَ " شَرِبَ وَتَلَمَّطَ بِلِسَانِهِ " . يُقَالُ : " عَيَّرُ مِغْلَاجٌ كَمِنْذِيرٍ : شَلَالٌ لِعِزَانَتِهِ " وَأَنشَدَ :

" سَفْوَاءَ مَرْخَاءٍ تُبَارِي مِغْلَاجًا " والأُغْلُوجُ " بالصَّامِ " : الغُصْنُ النَّاعِمُ " . " وَالأُغْلُوجُ بضمَّتينِ : الشَّيْبَابُ الحَسَنُ " وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ جُمْلَةٌ مِنَ الأَثْمَةِ .

غلمج .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غلمج . قال الأزهريُّ فِي الرُّبَاعِيِّ : يُقَالُ : هُوَ غُلَامِجُكُ : أَيْ غُلَامُكَ وَغُلَامِشُكَ مِثْلُهُ .

غمج .

" غَمِجَ المَاءُ كضَرْبِ وَفَرِحَ " يَغْمِجُهُ غَمْجَاءً : إِذَا " جَرَّعَهُ " جَرَّعَاءً مُتَابِعًا . " وَالأَغْمِجَةُ وَيُضَمُّ : الجُرْعَةُ " لُغَةٌ فِي البَاءِ . الغَمِجُ " ككَتِفٍ : الفَصِيلُ يَتَغَمِجُ بَيْنَ أَرْوَاقِ أُمِّهِ " وَيَلَاهِزُهَا لَهْزًا قَالَ الشَّاعِرُ : غَمِجُ غَمَالِيجُ غَمَلَّجَاتُ الغَمِجُ " مِنَ المِيَاهِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَذْبًا كَالْمُغْمِجِ كَمُعَظَّمٍ " . والصَّوَابُ المَسْمُوعُ مِنَ الثَّقَاتِ وَالثَّابِتِ فِي الأُمِّ مَهَاتٍ : ماءٌ غَمَلَّجٌ : مُرٌّ غَلِيظٌ كَمَا سَأَلْتِي .

غمّج .

" الغمّجُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ وَقِنْدِيلٍ وَزُنْبُورٍ وَسِرْدَابٍ وَعَلَابِطٍ " ست لغات وهو " الذي لا يثبُت على حالةٍ " واحدةٍ ولا يستقيمُ على وجّه واحدٍ يُحسِنُ ثم يُسيءُ وهو المُخلّطُ ومنْ عَدَمِ استقامته " يكون مَرَّةً قَارِنًا ومَرَّةً شاطِرًا ومَرَّةً سَخِيبًا ومَرَّةً بِخِيلاً ومَرَّةً شُجَاعًا ومَرَّةً جَبَانًا " ومَرَّةً حَسَنَ الخُلُقِ ومَرَّةً سَيِّئَةً لا يَثْبُتُ على حالةٍ واحدةٍ وهو مَذْمُومٌ مَلُومٌ عند العَرَبِ ؛ قاله ابن الأعرابي . قال : يقال للمرأة : " هي غَمَلَجٌ " كَجَعْفَرٍ " وغمَلَجٌ " كعمَلَسٍ " وغمَلِيجة " بالكسر وغمَلِوَجة " بالضم . وأنشد :

أَلَا لَ تَغُرُّنَّ امْرَأَةً مَرِيَّةً ... عَلَى غَمَلَجٍ طَالَتِ وَتَمَّ قَوَامُهَا  
عُمَرِيَّةً : ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ . وقد فات المصنّف في هذه المادّة فوائدٌ كثيرةٌ . ففي اللسان وغيره : عَدُوٌّ غَمَلَجٌ : مُتَدَارِكٌ . قال ساعدةُ بنُ جُوَيْبَةَ يصف الرّعدَ والبرقَ :

فَأَسْأَدَ اللَّيْلَ إِرْقَاصًا وَزَفَازَةً ... وَغَارَةَ وَوَسِيحًا غَمَلَجًا رَتَجًا  
والغمَلَجُ : الخَرَقُ الواسِعُ . قال أبو نُخَيْلَةَ يصف ناقةً تَعَدُو :  
" تُغْرِقُهُ طَوْرًا بِشَدِّ تَدْرُجُهُ .

" وتارةً يُغْرِقُهَا غَمَلَجُهُ والغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ المُسْتَرخِي . ويَعِيرُ غَمَلَجٌ " : طَوِيلُ العُنُقِ فِي غِلَاطٍ وَتَقَاعُسٍ . وقال أبو حَيَّانَ فِي شَرَحِ التَّسْهِيلِ : الغَمَلَجُ : الطَوِيلُ العُنُقِ . واخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ مِيمِهِ وَأَصَالَتِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ ؛ نَقَلَ هَذَا شَيْخُنَا . وَمَاءُ غَمَلَجٍ : مُرٌّ غَلِيظٌ . وَالغُمَلُوجُ والغَمَلِيجُ : الغَلِيظُ الجَسِمُ الطَّوِيلُ . يُقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلَجَ غَمَلِيجًا حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ المَسْرُوحِيِّ . قَالَ : وَأَكْثَرُ كَلَامِ العَرَبِ : غُمَلُوجٌ وَإِنَّمَا غَمَلِيجٌ عَنِ المَسْرُوحِيِّ وَحَدَّه . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرٌ غُمَلِيجٌ : قَدْ أَسْرَعَ النَّبَاتَ وَطَالَ . وَالغُمَلِيجُ : نَبَاتٌ " عَلَى شَكْلِ الذَّانِبِينَ " يَنْبَتُ فِي الرِّبْعِ . وَقَصَبُ غُمَلِيجٍ : رِيَّانٌ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ المُثَنَّبِيِّ : " فِي غُلَاوَاءِ القَصَبِ الغُمَلِيجُ